

# تأهيل المصلحات، دراسة السنة(1) بدء الوحي كاملا من

## البخاري حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى كذلك زينا لكل امة عملهم ثم  
الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون - 00:00:17

بين الله تبارك وتعالى انه كما زين او كما زين الكفارة والفسق اعمالهم من الكفر بالله والفسق والعصيان فان الله تبارك وتعالى بفضله  
ورحمته زين لاهل الطاعة طاعتهم واسعدتهم بها وجعلها قرة عين لهم - 00:00:36

ثم ينبي الله تبارك وتعالى كل طائفة بما عملت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب اليها الايمان وان يزيشه في قلوبنا وان يكره علينا  
الكفر والفسق والعصيان ونرجو ان تكون من زين لهم اعمال الخير والهدى - 00:00:59

ما هدانا الله تبارك وتعالى اليه من حبه وحب رسوله وحب كتابه وطلب العلم الذي يجعلنا نعبد الله على بصيرة وهدى وكذلك  
بشعورنا بالمسؤولية وارادة النصح لامة الاسلام وسائل الله عز وجل ان يجعلنا من امة التي بين الله تبارك وتعالى انها خير امة. وامر  
سبحانه وتعالى فقال ولتكن منكم - 00:01:20

اما يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وتلك امة التي امنت بالله ودعت الى الخير  
وامررت بالمعروف ونهت عن المنكر هم خير الناس علما وعملا واكثر الناس فلاحا - 00:01:46

وفي نساء الاسلام من من هؤلاء كثيرات من الصادقات القانتات اللاتي امتلأ آن قلوبهن حبا لله تبارك وتعالى ولرسوله ودينه  
وشعروا بالمسؤولية وارادة للعمل لهذا الاسلام وارادة لنصر الله ورسوله - 00:02:08

وانا مع عنايتي اه في دعوتي وتعليمي اه بمختلف اصناف المسلمين الابناء والشباب وطلاب العلم والخطباء وغيرهم فان اكثرا  
من ارجوا ان اكون عونا لهن اه المسلمة التي اه تطلب طريق الخير. وتطلب اه طريق الاستقامة وطريق الدعوة الى الله - 00:02:29

وطريقة تعليم والاصلاح وترجو ان يكون لها قدم صدق في الاسلام وعنايتي آن بهذا الصنف من النساء لسبعين. السبب الاول يعني  
يرجع لها هي وهو آن علمي اليقين بوجود عدد عظيم في مختلف البلدان من هذا الصنف من النساء - 00:02:53

لا تريد ان تكون في مقاعد المتفرجين تريد ان يكون لها عمل واثر في الاسلام تلقى الله تبارك وتعالى به وترفع وترفع به عند الله  
تجتهد وتبذل لكنها تحتاج نورا وهداية وتشجيعا ومتابعة. وتحتاج كذلك ان تعرف ما هي مجالات الاصلاح والدعوة والدعوة -  
00:03:15

التعليم وال التربية. فارجو ان اقدم لها شيئا. اما السبب الثاني فيرجع لحاجة امة الشديدة لذلك الصنف النفيس من المسلمين المسلمة  
التي تريد المسلمة التي تحتاجها في هذا المجال هي التي تجمع بين الاستقامة والعلم والحكمة والحرص وحفظ الوقت - 00:03:37

آن فيما ينفع ويكون عندها قوة وصبر وجلد في آن تعلم الدين والاصلاح وقد تم لنا بحمد الله تبارك وتعالى اه محاضرات آن  
ارجو ان تكون آن سببا في هدایتكن. وارجو ان تكون آن نافعة - 00:03:58

وها نحن ندخل في حقيقة جديدة آن مع الحقيقة الثابتة في مدارسة كتاب الله تبارك وتعالى الحمد لله على ما تم. وسائل الله سبحانه

وتعالى الهدى والسداد فيما نستقبل من امرنا - 00:04:19

هذه الحقيقة الجديدة اردت ان تصاحب كتاب الله تبارك وتعالى لانها اصلا هي بيان كتاب الله آآ فسيبقى لنا يوم ثابت ان شاء الله تبارك وتعالى مع كتاب الله عز وجل دراسة مختصرة ونلتزم منه - 00:04:34

آآ ما ينفعنا في الاستقامة والهدى والدعوة والاصلاح لنتعلم محكمات الاسلام وما هي اعظم الامور التي ينبغي ان تكون عليها؟ والتي ندعى الناس اليها ستكون معنا ان شاء الله سلسلة آآ مصاحبة لها وهي دراسة ابواب الاعتصام بالكتاب والسنۃ والایمان والعلم والاخلاق - 00:04:50

ترزية النفس من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك من خلال كتاب الامام البخاري رحمة الله وهو اجل كتاب كتب في سنة النبي صلى الله عليهم عليه وسلم. وهو كتاب جامع عظيم نفيس - 00:05:12

هذا الكتاب لا اشبع منه ولا اترك مناسبة مع ابناء الاسلام او شباب الاسلام او نساء الاسلام الا وآآ احثهم حثا شديدا على العناية بهذا الكتاب هذا الكتاب فيه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو احسن الهدى - 00:05:32

سندرس باذن الله تبارك وتعالى كتابا ساذكر لماذا اخترت هذه الكتب ولكن اذكر اسمائها اه اولا وهو آآ كتاب بدء الوحي. هو بدء الوحي الاقرب عندي انه ليس كتابا وانما هو مقدمة ل الصحيح البخاري - 00:05:51

بدء الوحي الایمان العلم الادب الاستئذان الحيل الدعوات بدء الخلق الانبياء المناقب فضائل الصحابة مناقب الانصار ما جاء في الرقاد القدر الفتنة التمني اخبار الاحاد الاعتصام بالسنۃ التوحید الان ساذكر مقدمة مختصرة جدا عن لماذا هذه الحقيقة - 00:06:09  
لان يحب من المصلحة الكريمة ان تكون على بینة من امرها فيما تطلب وآآ كيف تستثمر او كيف تنتفع مما تتلقى من العلم اولا نحن اتفقنا ان الله تبارك وتعالى امر ان يكون في امة الاسلام - 00:06:36

من يؤمنون به ويأمرؤون بالمعروف وينهون عن المنكر ويدعون الى سبيله والله تبارك وتعالى قال ما كان لبشر ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 00:06:55

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فامر الله سبحانه وتعالى اه اه انبياءه ان يأمرؤوا الناس ان يكونوا ربانيين والربان هو الذي يرب الناس. يعني يسوسهم يدهم على الله يعلمهم عن الله. ويتفقد احوالهم في الاستقامة والهدى. ويراعيهم - 00:07:12

واعظم عدة عند هذا المصلح الرباني هو علمه بالوحي وعلمه بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقدر ما يكون مؤسسا وبقدر ما يكون على قاعدة صلبة متينة آآ في في هذا الباب العلم بولي الله - 00:07:36

بيانه من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر ما يكون آآ مهديا في دعوته الى الله وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم كما في اخر سورة يوسف - 00:07:59

قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني تلك البصيرة اعظم ما فيها اصدق الحديث وهو كتاب الله. واحسن الهدي وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فبقدر فهمك لهذا الامر - 00:08:13

وطلبك له والصبر عليه وفقه ما جاء في القرآن والسنۃ وحسن العمل به وحسن الدعوة اليه والصبر على ذلك بقدر ما تكونين تابعة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته - 00:08:32

آآ فقيمة هذه الدورة باختصار انها حجر اساس في بناء المسلمة عموما وفي بناء المصلحة خصوصا بمعنى انك آآ الى ماذا تدعين الناس؟ ما الذي آآ يعني ستعلمين الناس؟ انت تعلمين الناس هذا الوحي. قال الله عز - 00:08:52

وجل قل انما انذركم بالوحي. وقال فذكر بالقرآن من يخاف عيده. وقال واوحي الي هذا القرآن سبحانه وتعالى عليه وسلم وان يعظهم بالوحي وان يدعوهم الى الوحي فكل من اراد ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته لابد ان يتطلع من هذا الوحي. يعني لابد ان يستكثر منه - 00:09:12

ولا يستكفي لذلك امر الله النبي صلى الله عليه وسلم وقل رب ذمي علما يعني يبقى الانسان يستزيد من هذا العلم وخير العلم وانفعه

واعلاه واصلحة واصل العلوم هو العلم بكتاب الله - 00:09:46

العلم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو العمل بهذا الكتاب هو صبغة الله لذلك قال الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. هذا الخلق هو القرآن - 00:10:04

كما قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان خلقنبي الله صلى الله عليه وسلم القرآن حاجة المسلمين الكريمة إلى العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وافعاله في أبواب الدين المتنوعة - 00:10:21

هذا من اعظم ما تهدى اليه كتاب الامام البخاري رحمه الله هو كتاب يعني لا اشع من الكلام عنه ولا من دعوة الناس اليه ويعني احب كثيرا ان اكرر هذا الكتاب وان انتفع منه - 00:10:39

هذا الكتاب سماه الامام البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسننه وايامه اراد البخاري ان يكون هذا الكتاب بين يدي المسلم يكون دليلا له على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل أبواب الدين - 00:10:55

وهذا فيه دلالتين. الدلالة الاولى ان امر من امور الدين بيته النبي صلى الله عليه وسلم احسن بيان. بقوله و فعله الامر الثاني ان كل من طلب الهدى لنفسه او لغيره - 00:11:18

لابد ان ينطلق وان يبدأ وان يحتكم الى هذا الهدي وبقدر ما يطلبه ويتحراه ويقصده ويتفقه فيه ويكرر النظر فيه بقدر ما ينور الله تبارك وتعالى له استقامته ودعوته الى الله عز وجل - 00:11:36

فهو جامع لانه لم يترك بابا من أبواب الدين الا وذكر فيه ما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:55

طبعا اه هذا الكتاب فيه حوالي قسمه البخاري الى اه سبعة وتسعين كتابا اذا ادخلنا بدء الوحي ككتاب آآ وجعله آآ يعني كتابا بدأ ببدء الوحي ثم الایمان ثم العلم ثم ما يخص الطهارة - 00:12:11

وغير ذلك وانتهى كتابه بكتاب التوحيد لكنني اخترت في هذه الحقيقة ان ان نتدارس الاحاديث التي تحتاجها المصلحة في دعوتها اذا ارادت ان تلقي كلمة ان تعلم ابنائها ان تتدارس مع زوجها ان آآ تعلم في مركز مثلا او في معهد او عن طريق - 00:12:27

وسائل التواصل هذه الكتب التي اخترتها هي اهم ما ينبغي آآ ان تدعوا اليه المسلمين الكريمة. بجانب ما يخص العبادات والفقه من الطهارة والصلة والزكاة والصيام والحج والنكاح والطلاق آآ اكل بيوع وغير ذلك من الامور. فاخترت - 00:12:50

ان تكون الحقيقة الخاصة بالایمان وتزكية النفس والأخلاق من خلال احسن الهدي وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يكون عندنا بعد ذلك حقيقة خاصة بالعبادات او فقه العبادات - 00:13:12

السؤال الثاني عندنا هنا آآ طريقتنا في آآ مدارسة هذا الكتاب. طبعا الطريقة ستكون مختصرة. بمعنى اننا نقرأ الحديث ونبين ما فيه من المعاني. ونذكر بعض فوائد بشكل مختصر وذلك لاسباب لاننا عندنا حفائب كثيرة. ولأن المراد في هذا الدرس هو ان ادلك على هذا الطريق. ثم من تريد ان تستزيد - 00:13:28

انا شرحت ذلك وما ازال اشرحه بشكل موسع آآ يعني وصلنا فيه تقريرا الى آآ في المختصر الى ثمانمائة حديث وفي في كتاب الجامع الى اربعمائة حديث. فمن تريد ان تستزيد سادلها - 00:13:51

سادلها على الطريق الذي تستزيد منه. لكن غرضنا هنا ان نمر على هذه الاحاديث بشكل مختصر نقرأها نأخذ من نورها ومن هدايتها بقدر ما نحتاجه في هذه الدورة آآ الامر الثاني طبعا ساقرأ الحديث ثم يعني اثناء القراءة سايبين معاني الكلمات. وفي اخر الحديث اذكر خلاصة اه ما اراده البخاري في - 00:14:07

في هذا الحديث وايضا آآ ما الذي يمكن ان ننتفع به من هذا الحديث اه كيف تنتفع المسلمين الكريمة من تلك الحقيقة اعظم نفع من تلك الحقيقة. والذي اريد ان يبقى في قلبك وان تعقدي قلبك عليه العناية بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:32

والله الذي لا اله الا هو كل من اعتنى بهذه السنة ومن قبل السنة اعتنى بالقرآن فانه يكون مليئا علمـا ونورـا وهـي ويكون مليئـا كذلك

بما يعلم الناس ويعظمهم لا يحتاج الى كثرة كلام او انشاء لانه غني. المخزون العلمي والایمان - 00:14:53  
هاني واه ما يخص تزكية النفس وما يخص الاخلاق وما يخص الفلاح في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يحوج  
مؤمنة قط ان تحتاج الى غيرك. ابدا - 00:15:13

ليس معنى ذلك اننا لا نقرأ في غيره. ابدا. ولكن لابد ان تكون عندنا قاعدة متبينة من هذا الوحي. وهذه السنة حتى ننطلق منها وحتى  
زنا آآ بها كل ما يعرض علينا - 00:15:28

فنحن كما نتعلم القرآن لانه هدى هو كذلك الميزان الذي نزن به ما في الكتب والذي نحكم به على ما يعرض علينا ونميز به بين الحق  
والباطل. فالله سبحانه وتعالى جعل القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان - 00:15:41  
الاصل المحكم عند المسلم هو اه تعلم الاسلام اما الرد على الشبهات فهذا كالدواء. يحتاج اليه في وقت انما الغذاء الذي ينبغي ان  
تنفذى عليه المسلمة الكريمة هو كتاب الله. وحديث - 00:15:59

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجادهم به جهادا كبيرا بالقرآن وقال قل انما انذركم بالوحي الله سبحانه وتعالى  
امر نبيه حتى ان يعلن للناس قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربى. فاول فائدة - 00:16:14  
في هذه الدورات ان تعلمي اعلى العلوم. واغلى العلوم. واصل العلوم وهو الكتاب والسنة ثانيا آآ في الانتفاع من هذه الدورات ان آآ  
تهتم بضبط هذه الاحاديث ومحاولة تكرار هذه الاحاديث وحفظها - 00:16:36

اذا يعني اذا استطعت. وانا عن نفسي الطريقة التي اتبعها في الحفظ هي التكرار. وان اثر هذا الحديث بمعنى ان انا آآ اتأمل فيه  
وانظر ولا اترك مناسبة الا واستدعي فيها الاحاديث حتى تثبت عندي - 00:16:56  
اه كذلك من الانتفاع بهذه الحقيقة كتابة اه الاحاديث التي تشعرين انك تحتاجين اليها. يعني مثلا احيانا الانسان يعني اه لم يكن يعلم  
ان هذا حديث فيقيده. في احاديث مشهورة مثلا حديث انما الاعمال بالنيات. حديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب  
لنفسه. لكن اذا مر بك حديث - 00:17:13

شعرت انك فعلا تحتاجين اليه اكتبيه بيده او حتى اكتبيه امامك. آآ اذا كان دعاء او ذكرا او كان فيه آآ يعني شيئا من اخلاق النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى تذكريه - 00:17:33

آآ السؤال الذي بعد ذلك كيف نفعل ذلك في برامج الانشطة والتعليم والاصلاح والدعوة؟ وهذا اهم ما نتعلم له بعد عملي به انا اريد  
منك آآ من الان ونحن نتدارس ان تفكري وان تنشغلي كيف نوصل هذا العلم الى الناس - 00:17:46

يا ترى مثلا يكون تذكيرا في واتس اب لصديقاتك او يكون كلاما مع آآ الوالد او الوالدة؟ يعني حاوي من الان ان تفكري كيف يمكن ان  
استثمر هذه الثروة التي ستتعلمينها من هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد يكون ذلك مثلا في اعداد كلمة - 00:18:08  
آآ او في آآ مجموعة آآ من النساء تتدارسهن معهن القرآن والحديث فتذكر يعني تذكريهم بهذا الامر ان شاء الله سنذكر عندنا حقيقة  
خاصة ب المجالات الدعوة والتعليم والأنشطة والتربية لا اريد ان اطيل المقدمات واريد ان ادخل في آآ الكتاب مباشرة - 00:18:28  
وآآ يعني وضع لكتاب في تحت هذا المنشور يعني اريد منك ان تفتحي هذا الكتاب ان يكون امامك الطريق  
كالتالي. سنقرأ ترجمة الامام البخاري الترجمة معناها الباب عنوان الباب - 00:18:50

اه ثم بعد ذلك نذكر الحديث وفي اثناء ذكر الحديث نذكر فوائد يعني خفيفة. لان كما قلت لك الحقيقة كبيرة وليس صغيرة آآ فيها  
كتب كثيرة وفيها احاديث كثيرة. فسنأخذ اهم ما في الحديث ومن تزيد ان تتوسع يمكن ان تراجع فتح الباري او تراجع الشرح  
الموسوع - 00:19:11

مستعينين بالله تبارك وتعالى ونسأله الهدى والسداد فانه لا يدرك الخير الا من الله سبحانه وتعالى ولا حول ولا قوة الا بالله وقبل ان  
نبدأ نصل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:31  
ونبوى الهدى فان الانسان يهدى بقدر نيته ومن جميل المناسبات ان اول حديث عندنا هو انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما نوى.  
فلكل امرى ما نوى من اي شيء - 00:19:46

يعني الانسان مثلا مع اهل بيته اذا نوى اذا نوى ان ان ينقرب اليها وان يكفيه الله بها وان اقر الله عينه بها فان الله سبحانه وتعالى سيقره بها - 00:20:01

كذلك الانسان اذا استمع الى خطبة او الى درس او الى موعظة وهو ينوي الاهتداء بها سيهديه الله بها والله سبحانه وتعالى قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فهذا اول ما اذكرك به نية الخير - 00:20:15

المية الثانية نية العمل ان يكون عندك نية ان تعمل بيهذا الذي ستتعلمه منه آآ الامر الثالث هو ان آآ يعني مما استفتح به التذكرة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني احيانا وانا اقرأ آآ المسلمة الكريمة تستمع لكن لا تنتبه الى موضوع هذا - 00:20:31

الامر لا نحن من اخص مقاصدنا في هذه الدروس ان نكثر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا بركة لنا ونور ان الله ولما ذكره يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:20:53

محمد كما صلية على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والمسلم حينما 00:21:16

يستحضر ان هذا النبي الكريم هو الذي ارسله الله تبارك وتعالى لنا رحمة ونورا وهدى -

ويذكر ما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته وتعليم وجهاده وصبره وكيف بذل لهذه الامة اقل ما يفعله ان يعني بستنته فهو المنتفع من ذلك. والله يعني انا دائمًا احث الشباب واحث النساء على ان ان يعني ان يشربوا من هذا المعين العظيم. والله احسنوا الهدي - 00:21:38

في كل باب من ابواب الحياة وليس فقط ابواب الدين الانسان بقدر ما يقرأ في هذه السنة والله يعني اه يعني يهتمي يكون له من 00:22:02

الحكمة والنور والعلم يظهر ذلك على لسانه وعلى قلبه وعلى تصرفاته - وانا استغرب جدا من شباب يطلبون العلم او نساء يطلبون العلم وليس لهم نصيب من هذه السنة. هذا هو الاصل هذا هو هذا هو البناء المحكم هذا هو النور الذي تهتدين به. فبقدر - 00:22:19

وبقدر يعني آآ علمك بأنه رسول الله ينبغي ان تتصرف على هذا الاساس. ففي كل امر من امورك ارجعى الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اختتم هذه المقدمة بالدعاء الكثير للبخاري عليه رحمة الله. الامام محمد بن اسماعيل ابن - 00:22:33

ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري عليه رحمة الله. والله يعني لعلي ان شاء الله يعني آآ لعلي اعمل محاضرة عن هذا الامام خاصة بالنساء اه لترى كيف بذل هذا الامام في في ليس في جمع هذا الكتاب. لان هذا الكتاب هو مجرد اثر من اثاره - 00:22:53

لكن كيف وصل الى هذا الكتاب؟ كيف جمعوا؟ كيف بدأت فكرة الكتاب؟ كيف تعلم وصبر وجاهد لله سبحانه وتعالى ورحل حتى مع هذا الكتاب. يعني هذه الكلمة التي تقرأينها حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير. انت لا لا تعلمين ما الذي وراء هذه الكلمة؟ من عبدالله بن 00:23:19 -

الزبير هذا وكيف رحل اليه البخاري؟ وكيف وكيف التقى به وكيف صبر على التعلم منه ثم كيف ضبط روایته ثم كيف عرض روایته على باقي الروايات حتى يعلم هل هو ثقة ام لا طريق طويل - 00:23:39

العلم طريق طويل من العلم والنيات الصالحة والصبر وارادة ان ان يبيت العلم في امة النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون سببا في دعوة الناس الى تلك السنة. مجرد شعور - 00:23:53

الانسان بأنه يقرأ مثل هذه الكتب ويرى الجهد العظيم الذي بذله ائمة الاسلام. والله هذا وقود محرك له كلما حدثته نفسه بالكسيل آآ او آآ يقول له يعني بعض شياطين الانس. انت ماذا ستفعل يعني؟ هو انت هتعمل ايه يعني؟ ما خلاص العلماء موجودين - 00:24:17

نحن نريد ان نكون حلقة في هذه السلسلة الشريفة التي جاهدت لله سبحانه وتعالى واعتنى بطلب العلم وبث العلم في المسلمين الله سبحانه وتعالى بين انه صنف معين من الناس ولتكن منكم امة. ليس كل الناس. فيه واحد عايش مكبر دماغه وعايش لنفسه. لكن فيه انسان - 00:24:36

يعني قلبه يتنفس حبا لهذا الاسلام ويريد ان يتحرك له وان يعمل له ها الوقود المحرك لهذا هو ان نرى ما بذله الانبياء والمرسلون وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والعلماء - 00:24:58

لها الدين حتى نرجو ان نكون نحن يعني حلقة في هذه السلسلة العظيمة. ونذكر هذا العمل لله سبحانه وتعالى. فرحمه الله على اه  
البخاري. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بعلم - [00:25:13](#)

وان يجعل ما نتعلمه في ميزانه ولا تنسوا الفضل بينكم. يعني انا اريد منك ان تتبعني الى هذه الفكرة. كل من احسن اليك اقل ما  
تقدmine له ان تكتري له من الدعاء بالقبول - [00:25:27](#)

والهدایة والسداد. وانا عن نفسي كلما قرأت كتابا او قرأت لعالم لا بد ان او تعلمت منه او لو حتى طالب علم استفدت منه اي شيء. اقل  
شيء ادعوه له بالهدى والسداد وبان يجزيه الله عن خيرا - [00:25:41](#)

بدأ الامام البخاري رحمه الله بكيف كان بده الوحي والاقرب عندي انه ليس كتابا وانما هو مقدمة خلاصة هذه المقدمة ان يبين  
البخاري ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا - [00:25:55](#)

لان المراد من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤمن بها وان نتعلمها وان نعمل بها ومقدمة ذلك ان نعلم ان محمدا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

فاراد البخاري ان يبين ايات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كمقدمة وان كان بعد ذلك سيعقد آآ كتابا خاصا في علامات النبوة لكنه  
اراد ان يبدأ كيف كان بده الوحي ؟ لماذا - [00:26:27](#)

لان بداية البداية التي اه امر فيها الناس باتباع ذلك النبي بدأت مع الوحي اليه قال الله عز وجل قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي  
معنى ان الفارق المميز الذي آآ به يتبع النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء هو الوحي - [00:26:42](#)

فبدأ البخاري من هذا وبدأ بقول الله عز وجل آآ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. يعني كما اوحينا للانبياء فاننا  
نوح اليك. فخاصة الانبياء هو الوحي انهم يوحى اليهم انهم منبأون من الله. فالنبي هو اسم مفعول. انه منبأ من الله. يعني ان الله  
ينبه - [00:27:07](#)

فبناء على انه يتلقى الوحي من الله يجب على الناس ان يتبعوه لانه ما ينطق عن الهوى تمام طيب قال البخاري رحمه الله طبعا في  
تفاصيل كثيرة ولكن انا احاول ان املك نفسي عن الفوائد. اذكر فقط رؤوس اقسام - [00:27:32](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن  
ابراهيم التيمي انه سمع قامت ابن وقارص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن على المنبر قال - [00:27:48](#)  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة  
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:28:06](#)

هذه الرواية رواها البخاري مرة مختصرة ومرة مطولة وبقية هذه الرواية ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله  
يعني في الاصل آآ فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها.  
فهجرته الى - [00:28:20](#)

كما هاجر اليك اه بدأ البخاري بهذا الحديث واختلف العلماء اختلافا كبيرا لماذا بدأ بهذا الحديث آآ الذي يبدو لي والله اعلم والله اعلم  
يعني ان البخاري له مقصد ايماني من من هذه البداية - [00:28:42](#)

اكثر من المقصود العلمي فكانه والله اعلم يبين ان اصل الهدى آآ في قراءة سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو ان ينوي العبد بها  
وجه الله وان ينوي العمل بها. فان العبد يهدى آآ بالعلم - [00:28:58](#)

الذي يتعلم بقدر نيته. فمن كان ينوي الهدى من العلم والعمل به والدعوة اليه. فانه يهدى الى ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. ولعله الى  
الاخلاص فان هذا الحديث اصل من اصول الدين - [00:29:15](#)

آآ طبعا من كانت هجرته الى دنيا يصيبها يعني يحصلها الله سبحانه وتعالى جعل للانسان ما نوى. فمن نوى بعمله وجه الله وما  
عند الله في الدار الآخرة فان الله تبارك وتعالى يحفظ له عمله. لذلك - [00:29:30](#)

سمى العمل الصالحة الباقيات الصالحة. لانها تبقى للعبد تنفعه. ما عندكم ينفع وما عند الله باق. ومن كان يريد بعمله اي عمل يريد به

آآ دنيا فانه ينال تلك الدنيا وليس له عند الله نصيب - 00:29:45

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا وباطل ما كانوا يعملون اه والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر كما في صحيح مسلم اول اول ثلاثة يعني في الحديث بدايته. اول ثلاثة من الناس يقضى عليهم - 00:30:02

العلم وفي رواية القارئ وكذلك ذكر المجاهد وذكر الجoward الذي يتصدق ولما فقد اصحاب هذه الاعمال الاخلاص لله كانت تلك الاعمال شرا عليهم. اذا آآ لا تظني ان آآ اصعب ما في العمل هو القيام به. لأن اصعب ما في العمل ان يكون نعم. على هل - 00:30:25  
هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان يراد به ما عند الله بقدر ما يجتهد العبد في هذين ان يكون عمله على هدى من الله ولو جه الله يهدى في عمله. والله سبحانه وتعالى قال ولو انهم فعلوا ما يوعظون - 00:30:49

قيل كان خيرا لهم واسد تنبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراطا مستقيما. فنسأل الله سبحانه وتعالى الاخلاص في يعني الاخلاص وارادة ما ما عنده تبارك وتعالى الحديث الثاني - 00:31:03

قال البخاري حدثنا طبعا انا لا اعلق على الاسناد يعني لأن آآ ليس مقصدني في هذه الدورة ان ان نستخرج علوم الحديث آآ من هذا الكتاب طب وانما نريد ان نقف مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفعله. وفي دروس اخرى نتوسع في ذلك - 00:31:19

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارت ابن هشام آآ سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارت آآ ابن هشام - 00:31:36

آآ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ قال كيف يأتيك؟ قال يا رسول فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي مش عارف هل هل يعني اقرأ اقرأ الحديث كاملا وبعدين اعلق عليه؟ ربما يكون ذلك في الاحاديث المختصرة. ممكن ان شاء الله. ولكن في الاحاديث - 00:31:54

المطولة مثل حديث هرقل الذي سيأتي. ممكن يعني ايه اعلق اثناء الحديث حتى لا نضطر ان نعيid الرواية. فخلو لنا نقرأ الحديث او اولا ثم نعلق عليه ان شاء الله - 00:32:15

اه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان الحارت ابن هشام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس. وهو اشد على فيفصمنعني وقد وعيت عنه ما قال - 00:32:28

واحيانا يتمثل لي الملك رجلا سيكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتها ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصمن عنه وان جبينه ليتفصل عرقا الحارس بن هشام هو شقيق ابي جهل - 00:32:49

وهو اسلم في فتح مكة واستشهد في فتوح الشام هو قرشي مخزومي والنبي صلى الله عليه وسلم تألفه من جملة من تألفهم في اه حنين في في من غنائم حنين. ثم بعد ذلك حسن - 00:33:09

فهو يسأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ والبخاري كما ذكرت لكن بدأ ببدء الوحي حتى يبين خاصة آآ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. يعني لماذا يجب علينا ان نتبعه - 00:33:25

لان ما يأمرنا به وما هو عليه من العمل انما هو وحي من الله الصحابي الكريم يسأله كيف يأتيك الوحي؟ يعني صفة مجيء الوحي اليك. ليس القرآن فحسب وانما هو الوحي لأن القرآن هو من الوحي - 00:33:40

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس. يعني يذكر ان هو يتكلم عن آآ الصوت. الصلصلة هي صوت الحديد اذا حرك اه فيتكلم هنا عن صوت الوحي يعني - 00:33:55

قال وهو اشد على فيفصمنعني وقد وعيت عنه ما قال اشد على يعني هي اشد حالة يأتيني فيها الوحي. طبعا كله شديد وهذا يجعلنا لعلم شيئا مما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم في في تلقيه للوحى - 00:34:10

قال فيفصمنعني وقد وعيت يعني حفظت الحفظ والفهم والفقه وقد وعيت عنه ما قال. وهذا حتى يدلنا على ان مجرد التلقي

لا يكفي. لابد من الوعي والضبط والفقه والفهم. كثير من الناس يعلم القرآن لكن - 00:34:31

لا يفقه ما فيك ولا يعمل به فإذا عندنا التلقي وعندنا امران الحفظ والوعي وكذلك الفهم قال وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني. ما يتمثل الملك رجلا كما آآ جاء في حديث جبريل - 00:34:47

لما آآ جاء جبريل فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان والاسلام والاحسان قال فيكلمني فاعي ما يقول ايضا. نلاحظ تكرار الوعي الفقه والعلم والجمع والحفظ ام المؤمنين رضي الله عنها تعقب على ذلك فتصف حال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما ينزل عليه الوحي قالت ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد - 00:35:07

في البرد فيفصم يعني يقلع فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا. يتصف يعني يسيل عرقا. فتصف حال النبي صلى الله عليه وسلم طيب آآ قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث عن عقيل - 00:35:31

اه عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم - 00:35:52

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حب اليه الخلاء. وكان يخلو بغار حراء فتحنث فيه وهو التعبد الليلي ذوات الليلالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك - 00:36:03

يعني ام المؤمنين رضي الله عنها طبعا هذا من الاحاديث الطويلة قليلا فيعني احاول ان اعلق على كل فقرة سريعا تبين ام المؤمنين رضي الله عنها وهي تذكر حالا لم تحضره ولكنها علمت ذلك اما من النبي صلى الله عليه وسلم واما من غيره. لأن في ذلك الوقت لم - 00:36:20

تكن ولدت اصلا ام المؤمنين رضي الله عنها آآ فهي تصف حال النبي صلى الله عليه وسلم آآ او لم تكن ام المؤمنين رضي الله عنها شهدت هذا المشهد لانها تحكي هنا عن آآ عن بداية الوحي والوحي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين - 00:36:36 هي لم تشهد هذا قطعا آآ وتذكر ان اول ما بدأ به هو الرؤيا الصالحة. ومن الوحي الرؤيا الصالحة. يعني اه الانبياء من جملة ما يوحى الله تبارك وتعالى اليهم به هو - 00:36:58

ما يروننه من الرؤيا الصالحة في النوم ثم ذكرت انه حب اليه الخلاء يعني آآ قبل يعني قبل ان يوحى اليه حب اليه الخلوة انه يخلو يعني بعيدا عن الناس وكان يخلو بغار حراء فتحنث يعني - 00:37:12

تعبد اه في غار حراء اه الليلالي ذوات العدد. قبل ان ينزع الى اهل ينزع يعني ينزع يرجع وواهله هم هي خديجة رضي الله عنها. ويتزوجوا يعني يأخذ الزاد لذلك. لانه سيدهب يتبعده في هذا الغار. فيأخذ زادا. ثم - 00:37:25

ثم يرجع الى خديجة سيتزود لمثلها. يعني كلما ذهب يتزوج. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك اللي هو جبريل فقالقرأ قال ما انا بقارئ. يعني انا لا احسن القراءة. قال فاخذني فغطني. غطني يعني ضمني وعصرني. يعني حضنه حصن شديد يعني - 00:37:44

حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني اطلقني سابني يعني. فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني. فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الراكم - 00:38:04

نلاحظ في هذه الآية امرا عظيمـا. بعض الناس يقول نحن امة اقرأ لأنـا نـحن نـقـرـأ انـفسـنـا ونـقـرـأ العـالـم ونـقـرـأ الاخـلاقـ والـاـیـمانـ وـكـلـ شـيـءـ. انـما نـقـرـأ بـسـمـ اللهـ. يعني بـبـیـانـ اللهـ تـبارـکـ وـتـعـالـیـ - 00:38:24

آآ اقرأ باسم ربك الذي خلق لـانـ الـرـبـ الذي خـلـقـ هوـ الـاـعـلـمـ بـكـ وـاعـلـمـ بـمـاـ يـنـفـعـكـ الاـ يـعـلـمـ مـنـ خـلـقـهـ اللـطـيفـ الـخـبـيرـ؟ اـقـرـأـ وـرـبـ الـاـکـرمـ. لـعـلـ منـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ انـ مـنـ اـقـبـ طـالـبـ الـهـدـىـ فـانـ اللهـ تـبارـکـ وـتـعـالـیـ هوـ الـاـکـرمـ فـانـهـ يـعـيـنـهـ وـيـهـدـيـهـ - 00:38:43

فرجـعـ بـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـجـفـ فـؤـادـهـ. يعني كـانـ خـائـفـاـ. النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اـمـرـ غـرـبـيـ لمـ يـحـصـلـ. يعني اـولـ مـرـةـ يـحـصـلـ لـهـ فـلـاـ شـكـ هوـ كـانـ يـخـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ. ياـ تـرـىـ هـذـاـ الـذـيـ جـاءـنـيـ هـوـ شـيـطـاـنـ اـمـ اوـ هـوـ مـنـ اللهـ اـمـ - 00:39:01

يعني آآ عنده قلق من هذا الامر قال فدخل على خديجة بنت بنت خويلد فقال زملوني زملوني التزامن اللي هو التغطى بالثوب والالتفاف به وقال زملوني زملوني فزملاوه حتى ذهب عنه الروح. الروع اللي هو الخوف والفزع - [00:39:18](#)

وقال لخديجة وابرها الخبر ذكر لها ما حصل قال لقد خشيت على نفسي. يعني سبب الخشية اختلف فيه آآ هو الموضع لابد انه مخيف لابد فهذا الخوف يعني يخاف يعني لقشت على ما هذا الذي جاءني - [00:39:37](#)

وقالت اه خديجة رضي الله عنها يعني انظري الى هذه الحكيمه اذا لم يكن لم تكن رأت شيئا من ايات النبوة. لكنها علمت ان من كان على مثل اخلاق آآ محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يخزيه - [00:39:55](#)

الله. وهذا يدل على ان تلك المرأة كانت عالمه بالله وكانت حكيمه. لانها تقول كلاما والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نواب الحق. يا سلام - [00:40:10](#)

انا يعني انا في نفسي اقول ان ام المؤمنين رضي الله عنها خديجة لم يذكر لنا عنها كثير من احوالها. لكن والله ما ذكر لنا منها يجعل الانسان يحبها حبا شديدا وهي اكثر من احبها - [00:40:30](#)

في هذه الدنيا من النساء يعني آآ خديجة رضي الله عنها مجرد ان يأتي ذكرها على قلبي والله يمتلك قلبي شوقا لها وسبحان الله ذكرها لا يأتي على القلب الا ويشعر الانسان باعظم صورة للزوجة المؤمنة - [00:40:46](#)

يعني هي تطمئن قلبه وكانت عالمه بالله تقول من كان على مثل اخلاقك لا يمكن ان يخزيه الله. علمت ان الله حكيم. وان الله لا يظلم مثقال ذرة فتقول له اطمئن مع انها لم تعلم ما الذي نزل به - [00:41:03](#)

لكنها تطمئن نفسها ان يشكوا لها. ونفسه ان يبيث ما في نفسه لها. هذا يدل على انه كان يطمئن لها. وهذا خير ما يجده الرجل مع اهل بيته ان يطمئن اليها وان يسكن اليها وان تكون هي سبب التخفيف عنه - [00:41:17](#)

انطلقت به يعني شوفي هي لم تكتفي بان اخبرته وطمأنته طمانة مجملة. لا ذهبت تزيد ان ان تحل معه هذه المشكلة. حتى طيب ذهبت الى من؟ الى آآ ورقة بن نوفل قال قالت رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها عائشة قالت فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد - [00:41:36](#)

ابن عبدالعزيز اه ابن عم خديجة وكان امراً تنصر في الجاهلية. يعني كان نصراانيا لآن آآ تعلمين ان المشركون كانوا في مكة آآ يعبدون الاوثان. وان كانوا في الاصل زميلتي ابراهيم لكنهم حادوا عن تلك الملة. فصنف منهم تنصير. يعني دخل في دين النصارى - [00:41:58](#) وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك - [00:42:18](#)

وقال له ورقة يا ابن اخي فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى - [00:42:32](#)

كثيرا ما يذكر آآ يعني يذكر آآ موسى مع آآ النبي صلى الله عليه وسلم. وتنذر التوراة مع القرآن اه وهذا موجود يعني كما جاء في اه في سورة مثلا في سورة الاحقاف - [00:42:45](#)

اه لما قال الجن اه انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى الى الحق الى الحق والى طريق آآ فبعض اهل العلم يرى ان الانجيل وان كان نزل بعد التوراة الا انه آآ من التوراة او انه متمم للتوراة - [00:43:01](#)

آآ وبالتالي اصل الانجيل هو التوراة. فلذلك يذكر التوراة. وذكر التوراة يتضمن ذكر الانجيل. لآن موسى عليه السلام جاء مصدقا لما في التوراة كذلك متمما لها قال له ورقة منو فهل هذا الناموس كلمة الناموس معناها صاحب - [00:43:22](#)

فسره آآ كما سيأتي في كتاب الانبياء آآ انه صح صاحب السر الذي يطلعه آآ بما آآ بما يسره عن غيره. يعني لما يخص انسان بسر فهذا يسمى الناموس هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتنى فيها جذع - [00:43:45](#)

يعني هو يريد ان يقول يا ليتنى اكون في هذا الوقت الذي تبعث فيه مندرا للناس ونبيا ورسولا ليتنى اكون آآ جذعا جذعا شابا قويا استطيع ان اعينك وان اقوىك. والجذع الجذع هو الصغير من البهائم لكنه - [00:44:09](#)

يعني كنایة عن انه يريد ان يكون عند ظهور الاسلام يريد ان يكون شابا ليتمكن من من نصره وفي هذا الحديث دليل على ان كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدقه يجب - 00:44:28

وهو ان يعزره هذا هو تمام الایمان به. اذ كيف نؤمن باننا انهنبي ثم لا نعزره ولا نوقره. فهذا الرجل مجرد انه علم ان هذا سيكون نبيا وسينصره الله ويجب عليه ان ينصره. يعني يعني تمنى ان يكون جذعا لكنه طبعا لماذا قال يا ليتنى؟ لاني ليت - 00:44:44

بالتمني للامر التي لم تحدث كما يقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا فهو طبعا لن يصير جذعا خلاص هوشيخ كبير قد عمى. ولكنه تمنى ذلك وسائل الله سبحانه وتعالى ان تكون ممن يؤثر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:09

طيب قال ليتنى اكون حيا انفي يخرجك قوم اخبره بشيء توقعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجهم؟ يعني هل يمكن بعد ان علموا اني رسول الله واتبتهما بالصلوة والصلة - 00:45:25

آآآ ان يخرجوني فماذا قال له؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عود. عودي يعني اوزي وربنا قال وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. لماذا؟ هذا باقى الفائدة للمصلحة الكريمة - 00:45:49

وهو وجود طائفة لا تكتفي بكونها كافرة ولكنها تعادي اهل الایمان وتحاربهم وتتصدى عن سبيل الله. لماذا؟ لأنهم يحبون الفساد ويعيشون على الفساد ومن مصلحتهم ان يبقى الفساد. كما قال الله عز وجل ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما.

وقال ود كثير من اهل - 00:46:06

الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفرا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق وكذلك بين الله عز وجل احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:46:26

لان الطائف التي تکفر يكون من طائفة آآ تحرص على الصد عن سبيل الله وتبدل ما لديها من المال والقوى في الصد عن سبيل الله.

فهل ورقة قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ليخيفه لا وانما يستعد له - 00:46:37

وانا اقول ان المؤمن الذي اهتدى بكتاب الله لا يتتفاجأ. واحد يقول يا سبحان الله! معقول الناس بيعملوا كده! معقول فيه حد بيعمل!

ايوا يا حبيبي! معقول! القرآن ذكر ذلك - 00:46:59

اعلانات شاب يقول لي شفت يا عم الدنيا كلها عايشة في فساد. احنا عندنا فساد لم تحصد القط في الكون قبل ذلك اقول له يعني ما صور لذلك الفساد؟ فيذكر لي مثلا الذين يعملون عمل قوم لوط ونحو ذلك وهذه الفتنة. فاقول له طيب يا ابني انت وانت ما قرأتشر القرآن - 00:47:09

لم تقرأ ان قوم لوط كانوا يجبرون الناس على فعل الفاحشة بهم الذي اريد ان اقوله ان الله سبحانه وتعالى بصرنا وكذلك نفصل الایات ولتستبين سبيل المجرمين. فنحن على بينة من رب لك مشكلة - 00:47:30

ناس اعرضوا عن القرآن اصبحوا يأخذون تصوراتهم من من المنشورات والفيسبوك واليوتيوب لكن هو لو اجتدى بكتاب الله لن يتتفاجأ

لان الله سبحانه وتعالى جعلنا وعلى نور وعلى هدى وعلى بصيرة - 00:47:46

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم او يبنئه آآ ورقته بانه سيخرج وسيعادى حتى يستعد وحتى يعلم انه مبتلى طيب

آآ قال ويدركني يومك انصرك ناصا مؤزرا يعني ليس فقط انصرك يعني انا مسلا ساكون في ركب ما ينصرونك لا نصرا مؤثرا. اي كما في الآية واشدد به ازري - 00:48:10

المؤزر هو البالغ الشديد الاجر هو القوة. يعني كانه يقول لك انا لن اتهاون لن اتهاون في نصرك اذا هذا يدلنا على ان الناس في نصرهم

للنبي صلى الله عليه وسلم درجات - 00:48:31

في انسان يبذل واحد بالمئة من قوته في نصر النبي صلى الله عليه وسلم. وفي انسان يبذل كل ما عنده. والناس درجات قال ثم لم ينشب لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي. لم ينشب يعني لم يلبث. يعني في فترة كده توفي ورقة وفتر الوحي. يعني انقطع -

00:48:47

وحي لفترة يعني ضعف ضعف المراد هنا لانقطاع وانقطع فترة قال ابن شهاب واحبرني ابو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن

عبد الله الانصاري. قال وهو يحدث عن فترة الوحي عن الفترة التي آآ انقطع فيها الوحي - [00:49:06](#)

وقال في حديثه بين انا امشي آآ اذ آآ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الماء الذي جاءني بحراء جالس هنا على كرسيه بين السماء والارض فوعدت منه رجعت فقلت زملوني - [00:49:27](#)

في رواية دسروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر يعني خلاص انت بعثت يعني الانذار هنا هو البعث. يعني النبوة انه منأ من الله. لكن الرسالة انه مبعوث للناس - [00:49:39](#)

يعني يعني لابد ان ينذر الناس ويقول اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قم فانذر الى قوله والرجزا فاهجر قال آآ في الحديث فحمي الوحي وتتابع حمي الوحي وتتابع يعني انه آآ اتصل وآآ تتابع. يعني اظن المعنى واضح يعني - [00:49:54](#)

آآ طيب الوحي وتتابع يعني لم يعني ان كان فيه فتور في الوحي بعد ذلك آآ اصبح آآ حمي وتتابع طيب اه ماذا نعلم على هذا؟ يعني اظن ما في الحديث بان. قال تابعه عبدالله بن يوسف - [00:50:15](#)

يعني تابعه يعني ان عبدالله تابع يحيى ابن هنا الاسناد عشان برضو يعني بعض قليلا عن ليث الذي معنا في الحليب. فالبخاري يريد ان يعزز رواية يحيى بن بكر بان عبدالله بن يوسف وابو صالح - [00:50:35](#)

سبعة آآ يحيى هلا اللي هو ابن روات. ايضا روى هذا الحديث عن الزبير كما رواه عقيل. يعني نوع من تقوية الايه؟ الرواية وقال يونس ومعمرا يعني يونس ومعمرا حينما روى هذا الحديث عن الزهري بدل ما يقول آآ يرجف فؤاده قالوا آآ - [00:51:20](#)

بادرروا ترجف بوارده وهذا يدل على دقة الايه؟ الامام البخاري رحمة الله والبواحد جمع بادرة وهي اللحمة بين المنك والعنق. اللي هي احنا بنسميتها الرقبة. يعني كنایة عن الخوف والفزع - [00:51:50](#)

طيب آآ قال حدثنا موسى ابن اسماعييل قال حدثنا ابو عوامة طبعا البخاري يريد ان يبين بداية الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر آآ هذا هذا الحديث - [00:52:04](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعييل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحدث به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:52:20](#)

وكان مما يحرك شفتيه يعالج يعني آآ فيها مشقة ويحاول يعني فيها المعالجة هي المحاولة. المحاولة في الشيء بمشقة يعني لو في انسان بيعمل شيء مثلا آآ احاول آآ اصول لك الفكرة. مثلا امرأة عندها ولد وتربية - [00:52:35](#)

فهي تتعب معه مسلا تعلم القرآن لكن حينما يكون الولد مثلا آآ زي ما احنا بنقول ما بيسمعش الكلام. آآ بيلعب كتير ما بيحبس القرآن. فهي تعالج معه في التربية. فالمعالجة هي - [00:52:54](#)

محاولة مع مشقة طيب آآ وكان مما يحرك شفتيه يعني آآ كان النبي صلى الله عليه وسلم حينما يقرأ جبريل القرآن يحاول ان يحرك شفتيه خشية ان ينسى فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان يحركهما آآ النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كما كان آآ رسول الله صلى الله عليه - [00:53:08](#)

يحركهما طبعا ابن عباس لم يعني ولد آآ قبل الهجرة بثلاث سنوات او اقل في بداية الوحي لم يكن ابن عباس آآ رضي الله عنه ولد وقال سعيد اللواء سعيد ابن جبير انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما - [00:53:31](#)

آآ تحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحدث به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنـه. يعني ان الله سبحانه وتعالى طمأن قلب النبي صلى الله عليه وسلم اي اطمئن فاننا سنجمع لك هذا القرآن في صدرك - [00:53:53](#)

قال جمعه لك في صدرك وتقرأه اذا قرأناه فاتبع قرآنـه. يعني حينما يقرأه جبريل الله سبحانه وتعالى احيانا يذكر الضمير ضمير العظمة اللي هو ان ويراد به الملائكة اذا قرأناه فاتبعوا قرآنـه يعني المراد هنا جبريل. آآ كما قال آآ فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءه البشري يجادلنا في قوم لوط. والمراد انه كان يجادل الملائكة - [00:54:11](#)

قال اذا قرأناه فاتبعوا قرآنـه قال فاستمع له وانصت. ثم انا علينا بيان ثمان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. اذا اتاه جبريل استمع - [00:54:35](#)

اذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه يعني كما قرأه جبريل في هذا الحديث بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم على وعي القرآن وفيه كذلك ان الله تبارك وتعالى جمع القرآن في صدر النبي صلى الله عليه وسلم وحفظه له - 00:54:49 وهذا دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم حدثنا عبдан قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري هاء كلمة حاء معناها انه تحويل للسند يعني ان البخاري سيدرك سندا اخر لهذا الحديث - 00:55:08

اذا احنا عندنا نحن عندنا هذا الحديث وقف عند الزهري عبдан اللواء عبدالله بن عثمان عن عبدالله بن المبارك عن يونس عن الزهري البخاري قال حاء. يعني البخاري سيتكلم مرة اخرى عنده اسناد اخر - 00:55:25  
وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله. عبدالله وعبد الله بن المبارك اللي هو في الاسناد الاول. الذي روی عنه عبдан اذا عبد الله ابن مبارك الان روی عنه کم راوی؟ روی عنه راویان. اسف. عبدالله بن المبارك الان روی عنه راویان. عبдан وعابدان هذا لقب. اسمه - 00:55:39

عبد الله بن عثمان وبشر ابن محمد طيب قال آآ بشر بن محمد آآ اخبرنا عبد الله اللي هو ابن المبارك قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه. يعني نحوه يعني قريب. يعني الفاظ اه لفظ عبдан للحديث مشابه للفظ اه بشر ابن محمد - 00:55:59  
قال اخبرني يعني الزهري هو الذي يتكلم الان قال يعني الزهري اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة آآ عبيد الله بن عبدالله اللي هو ابن عتبة اه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل - 00:56:19

وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. يا سلام هذا هذا الحديث عظيم. يبين اثر الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:41  
هو كان اجود الناس يجود بما عنده. يجود بما عنده من من المال من من الشفاعة يشفع للناس من النصيحة يجوز بالماء بكل ما عنده صلى الله عليه وسلم - 00:56:57

لكنه اجود ما يكون يعني اجود حالة يكون فيها في رمضان سبب ذلك انه يلقاء جبريل ويدارسه الوحي وهذا يبين اثر القرآن واثر العلم النافع كما قال الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها. والذي خبث لا يخرج الا نكدا. اثر الوحي - 00:57:12  
كما ذكر الله سبحانه وتعالى القسيسين والرهبان ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. اثر الوحي - 00:57:36  
لما لاما عمر ابن الخطاب اراد آآ اراد ان يبسط بالرجل الذي آآ سبه وشتمه وقال له الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين - 00:57:55

قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر بن قيس. وكان عمر وقفا عند كتاب الله هذا يبين اثر الوحي ابو بكر رضي الله عنه آآ في آآ في آآ في آآ حادثة الافق - 00:58:13

ذكر الله سبحانه وتعالى وابو بكر كان ينفق على مسطح. مسطح ابن اثناء الذي آآ كان آآ مسكينا مهاجرا في سبيل الله وكان ممن شهد قدرا فلما خاض مسطح في عرض عائشة رضي الله عنها حلف ابو بكر الا ينفق عليه - 00:58:31  
فانزل الله تبارك وتعالى قوله ولا يأتنى اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليرعواوا وليرصروا الا تجرون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. يعني الانسان منا اذا اذنب او قصر يحب من الله ان يغفر له. فكما تحب ان - 00:58:48

يغفر الله لك اذا اساءت فاغفر انت للناس اذا اساءوا فهذا ندب من الله تبارك وتعالى لابي بكر لابي بكر الا ينقطع عما كان فيه من الخير. فماذا قال ابو بكر؟ قال فوالله اني - 00:59:08

اني احب ان يغفر الله لي. والله لا اقطع عنه النفقة ابدا. اثر الوحي الوحي كان له سلطان على قلوب الصحابة رضي الله عنهم. النساء والرجال. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:59:22

يرحم الله المهاجرات الاول اه تذكر يعني ان اول ما انزل الحجاب فرض الحجاب يعني اه امتننا الى امر الله سبحانه وتعالى. كذلك في لما حرم الخمر الصحابة يعني آآ اهرقوا ما كان عندهم من الخمر - 00:59:36

آآ كذلك في لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام الصحابي الکريم فقال آآ ان خير مالي الي بيروح وانها صدقة لله فخذلها رسول الله ضعها حيث شئت يعني نريد ان نأخذ من هذا الحديث اثر الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان اول يعني كان آآ اول من يعمل بهذا - 00:59:54

الذی یدعو الیه صلی الله علیه وسلم. وهذا یدل علی ان الداعی الى الله الداعی کلما كان آآ اکثر عملا بما یدعو الى الله آآ الیه بما یدعو الناس الیه. كان ذلك اثبت لدعوته - 01:00:16

لان الناس یتعلمون من الھدی اکثر ما یتعلمون من من القول طیب آآ قال هذا حديث طویل يعني آآ ساحاول ان اعلق علیه يعني في كل لفظة ان شاء الله - 01:00:32

آآ وهو اخر حديث في مقدمة الكتاب اللي هي بده الوحي. قال البخاري رحمه الله حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع. طیب اولا فقط يعني اريد ان انبه في الحديث الذي قبله - 01:00:46

عشان تفهمين الاسناد نحن عندنا عبдан روى عن عبد الله ابن المبارك وعبدالله بن المبارك في رواية عبдан هذه روى عن يونس عن الزھري. تمام طیب لكن في عندنا رواية اخرى وهي رواية بشر بن محمد عن عبدالله بن المبارك عن يونس ومعمرا - 01:00:56

يعني بشر ابن محمد لما روى عن عبدالله بن المبارك هنا له الشیخان لكن في الروایة الاولی كان عنده شیخ واحد اللي هو يونس البخاري من دقته فصل بين الروایات - 01:01:16

طیب ندخل في الحديث السابع. آآ قال البخاري حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع. قال اخبرنا شعیب عن الزھري قال اخبرني عبید الله بن عبدالله ابن عتبة ابن آآ ابن مسعود - 01:01:34

ابن مسعود ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفیان آآ ان ابا سفیان بن حرب ابو سفیان اللي هو صخر بن حرب هو شیخ قریش اسلم في في الفتح - 01:01:48

وشهد حنینا وجاهد في الیرموک وحضر على الجھاد. في الیرموک حض على الجھاد. وكان یتاجر بالشام وكان اه يعني اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنین. واختلف في في وفاته - 01:01:57

المهم ان ابو سفیان كان تاجرا به فابو سفیان اخبر عبدالله بن عباس عن حدث حدث له وهو یتاجر في الشام قال ان ابا سفیان ابن حرب اخبره ان هرقل آآ ارسل اليه في ركب من قریش - 01:02:12

تمام؟ الركب اللي هم اصحاب الابل يعني اللي هم كانوا رايحين یتاجروا وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفیان وكفار قریش اللي هو صلح الحدبیة. صلح الحدبیة - 01:02:32

آآ يعني كان آآ سنة ستة من الهجرة ومدة الصلح كانت عشر سنین ولكن بعد ذلك نقضها قریش. فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وفتح مكة سنة آآ ثمانية من الهجرة. المهم ان - 01:02:49

في هذه المدة هل هي في صلح الحدبیة في مدة الصلح هذه؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان یبعث رسلاه الى مصر الى الشام الى كسرى الى يا قیصر - 01:03:03

في هذه المدة في كتاب وصل الى هرقل لان فيه رسول يعني آآ يعني رجل یدعی الرسالة في العرب فهو اراد هرقل ان يستفصل عن هذا الامر طیب اخبروا ان هرقلة اللي هو ملك الروم وهرقل هذا لقب - 01:03:14

يعني ملك الروم یسمی هرقل اسف اسف يا رقل ده اسمه لكن هو لقبه قیصر. زی بالضبط آآ كسری و Zi النجاشی يعني في في القاب آآ القاب ییكون هذا اللقب Zi فرعون بعض الناس ییقول ان فرعون - 01:03:35

آآ يعني فرعون هذا لقب. وهذا هو المشهور فعلا ان فرعون هذا لقب ولكن له اسم. بعضهم یقول الولید بن مصعب الله اعلم. المهم ان آآ

ان هرقل هذا هو القيسار. قيصر هذا اسم من يملك الروم - 01:03:55

اخبار ان هرقل اه ارسل اليه في ركب من قريش و كانوا تجارا اه بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادة فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوا هم بالياء اللي هو بيت المقدس - 01:04:10

طيب فدعاهم في مجلسه وحوله عظام الروم آآ ثم دعاهم ودعا بترجمانه. الترجمان اللي هو سيبين يعني اللي هيكون طبعا هو بيتكلم بغير لسان العرب. ابو سفيان بيكلم بلسان العرب - 01:04:26

فعنه من يترجم له فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ يعني من من آآ من اقربكم؟ يعني هو يسأل من يسأل التجار اللي هم من قريش وفيهم ابو سفيان. من يعني وهذا من من اول علامه - 01:04:41

اول علامه على علم هرقل هذا انه بعث يسأل في شأن هذا النبي والامر الثاني انه آآ آآ سأل عن آآ اقرب الناس نسبا به لانه سيكون اعلم به. بهم. يعني احنا نريد ان نعرف علامات - 01:05:00

العلامات الدالة على علمه رقم من هذا الحديث. اول شيء ان هو لما ذكر له ان رجلا يزعم انهنبي؟ هو يعلم في كتبه لانه كان من العلماء من العلماء بيدينه. وكان يعلم ان ان النبي الخاتم لم لم يبعث - 01:05:15

فاراد ان يستفصل عن ذلك. فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انهنبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا. فقال ادنوه مني وقضيب اصحابه يجعلوهم عند ظهره - 01:05:33

ثم قال لترجمانه قل لهم يعني قل لاصحاب ابي سفيان اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبواه يعني لو كذب علي كذبواه يعني قولوا هو كذاب نلاحظ ان هو آآ جعلهم عند ظهره - 01:05:47

قال فوالله لولا الحياة القائل هنا ابو سفيان قال فوالله لولا الحياة من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه يعني يريد ان يقول اه لولا في سانية واحدة اه فقال - 01:06:03

قال ابو سفيان فلولا الحياة من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه. هذا يدل على ان الانسان آآ قد يفعل مكارم الاخلاق آآ لحفظ صورته عند الناس وهذا يدل على ان العرب لم يكن يعني كان عندهم الكذب آآ شيء كبير وهو كان من اشراف قريش - 01:06:30 ولكن الایمان جعل المسلم يفعل تلك الخصال لوجه الله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. فالمرء لو قام بمكاره - 01:06:49

الاخلاق فقط ليثنى عليه بها او ليحمل صورته عند الله لن يتأل بها اجرا عند الله طيب ثم كان اول ما سألهي وهذا ايضا يدل على آآ ذكاء وعقل آآ ذكاء آآ وحكمة آآ هرقل. ولكننا سنرى ان - 01:07:03

ان ذلك لم يعني عنه شيئا حينما اثر الحياة الدنيا على الآخرة. لكن هي فقط علامات تدل على علمه ثم كان اول ما سألهي ابو سفيان هو الذي يتكلم. ثم كان اول ما سألهي عنه ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب - 01:07:23

قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال فاشركت الناس يتبعونه ام ضعفاوهم؟ فقلت بل ضعفاوهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطه - 01:07:40

دينى بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل كنت تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها - 01:08:00

قال يعني ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. يعني يقول آآ لم استطع ان اكذب على هذا النبي او اذكر شيئا يسوءه الا هذه الكلمة التي تدل على اننا انه قد يغدر بنا. يعني هو الرجل قال له هل يغدر هلرأيتم في هذا الرجل غدرا - 01:08:15

هل يخون يعني فقال لا. ولكن ماذا قال؟ قال نحن منه في مدة. في بينما وبينه مدة صلح. قد يغدر بنا. قال ولم تمكني؟ يعني انا ما قدرتش يعني لم استطع ان انا منه الا بهذا التعريض. ان هو بيقول والله ممكن يغدر بنا - 01:08:41

تمام آآ وواضح جدا ان هرقل لم يعتني بهذه الكلمة لم يعبأ بها. يعني حتى في الجواب لم يعبأ بها لانه شعر ان هذه من ابي سفيان

01:09:00 خرجت يعني ايه؟ لينال من -

صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يعبأ بها قال فهل قاتلتمنوه؟ حصل بينكم وبينه قتال هذا يدل على ان هرقل يتوقع ان النبي الحق اذا خرج لابد ان يقاتل لابد ان يوجد من من آآ يؤذيه ومن يعاديه - 01:09:14

وهذا والله يعني هذا يدل على علمي هذا رجل يقول هل قاتلتمنوه وده يؤكّد قول ورقة السابق لما قال آآ اذ يخرجك قومك. طيب قال نعم اللي هو ابو سفيان قال قلت نعم. قال فكيف قاتلكم اياه؟ ايضاً يسأل عن القتال. كل هذه الاسئلة تدل على علمه هرقل آآ - 01:09:33

بالنبوة. وعلم هرقل ايضاً بسنن الانبياء وهي كذلك ايات لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني باختصار اريد ان تعلمي ان خلاصة اراده ذكر البخاري لهذا الحديث في بدء الوحي - 01:09:54

هو ان ايات النبوة ثبتت للنبي صلى الله عليه وسلم بشهادة علماء اهل الكتاب يعني هذا رجل كان عالماً باهل الكتاب. شهد انهنبي حق. واضح هو طبعاً وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله - 01:10:12

طيب قال الحرب بيننا سجال. ينال منا وننال منه. هذا معنى الايه؟ معنى السجال. يقصد ينال منا لانه نال منهم في بدر وهم نالوا في احد لما قال يوم ببر وال Herb سجال. ابو سفيان هو الذي قال ذلك - 01:10:27

قال ماذا يأمركم؟ الان انتقل الى دعوة هذا النبي حتى يعلم اذا كان نبياً فلابد ان يدعوه بما دعا اليه الانبياء. كما قال الله عز وجل لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه وما وصلنا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 01:10:43

الانبياء دعوتهم واحدة ان يكونوا الدين لله. دعوا الى مكارم الاخلاق. ودعوا الى عبادة الله على بصيرة قال ماذا يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئاً واتركوا ما يقول اباوكم ويامرون بالصلة والصدق والعفاف والصلة - 01:11:02

نفّ بقى هنا وقفه المرء المصلح الداعي الى الله ينبغي ان يعظم ما عظمه الانبياء والمرسلون وينبغي ان يجعل الاولوية في دعوته الى ما كان آآ مقدماً عندهم في الدعوة. لاحظي ان ابا سفيان لم يذكر شيئاً من الدعوة - 01:11:19

قبل هذه الامور اخلاص الدين لله. والتحذير من الشرك والصلة ومكارم الاخلاق من الصدق والعفاف والصلة. فهذا فيه دلالتان الاولى ان هذه من اعظم محكمات الاسلام ثانياً ان من يدعو الى الله ينبغي ان يكثر من هذا وان يقدمه على غيره. طيب - 01:11:39

وقال للترجمان الان يعني شوفي بقى شوفي هرقل عند حسن تصور لهذا الامر فكيف سيعقب قبل ان يحكم ما هو كان ممكن يتتعجل كما قال آآ كثير من اليهود هو كافر مثلاً او كما قال من من المشركين هو هو آآ اسف هو كاذب - 01:12:01

لكنه لم يقل ذلك. وانما استبين الاول تبين بعد ذلك ماذا قال قال للترجمان قل له سألتك عن نسبي فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها - 01:12:19

وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا. فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله يعني الاشياء السهلة هحاول اعبيها لان احنا عايزين ناخذ احاديس اكثراً ان شاء الله - 01:12:33

يعني اقصد لما تأتي جملة اشعر انها سهلة. انا احياناً مثلاً اشرح عبارة اتصور يعني انا دايماً اضع نفسي مكان المتلقى فاحياناً يعني بعض الناس يبعث لي رسائل كثيرة جداً يقول انت تشرح احياناً اشياء نحن فاهمينها - 01:12:51

تمام؟ ليه؟ لان هو فيه فرق بين المعلم والطالب. المعلم يضع نفسه مكان كل الطلبة فانا احياناً فعلاً يكون الامر سهل ولكن انا بتصور ان في ناس فعلاً صعبة عليها هذا الامر. وفي المقابل احياناً العكس واحد يقول لي انت فوت شيء وانا ما كنتش فاهمه. فبصراحة يعني - 01:13:08

الامر صعب. لان الدروس المباشرة غير الدروس اللي عن بعد. الدروس اللي عن بعد تحتاج قدراً من حسن التوقع والصراحة تحتاج خبرة كبيرة جداً اكثراً من الدروس المباشرة فانا احاول يعني قدر الامكان ان اضع نفسي مكان ادنى مستمع - 01:13:24

اه لكن مع ذلك اذا كان الامر سهلاً فان شاء الله يعني لا اقف عنده كثيراً طيب وسائلتك هل كان من ابائه من ملك وذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائهم الملك قلت رجل يطلب ملك ابيه - 01:13:44

وسألتك هل كنتم تتهمنه بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا. فقد اعرف انه لا لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكتب على الله - 01:14:00

بقي لنا نحن كأناس نريد ان ندعوا الى الله اعظم خصلة في المسلم عموما وفي الداعي الى الله الصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. الصدق هذا هذه هي الخصلة الجامعه. كما ان الخصلة الجامعه للكفر والنفاق التكذيب والكذب - 01:14:14

فكذلك خصلة الصدق وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. الصدق مع الله مع النفس مع مع الاهل مع الصدق في العلاقات فان صدق وبين بورك لهم. الصدق هو وعد الداعي الى الله - 01:14:31

طيب والصدق طبعا المقصود فيه الصدق عن الله يعني فيما ينبدأ عن الله يعني ليس معنى الصدق نقصد الصدق في الحديث فقط لا فيما تخبر فيما تخبرين به الناس عن - 01:14:48

الا لابد ان تكوني صادقة. يعني تحريت الصدق اه يأتي السؤال هناك وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاًه؟ فذكرت ام ضعفاًه  
وابعوه قال وهم اتباع الرسل. ليس معنى ذلك ان كل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من المستضعفين والضعفاء. لا. كان منهم ابو بكر. وكان منهم من الاشراف - 01:15:00

لكن المرادون ان الاغلب والمراد كذلك ان الضعفاء وجدوا في دعوته انقاذا لهم من هذا الظلم والبطش وهذا من اعظم الثناء على دعوة الاسلام بان دعوة الاسلام ليست احكاما مجردة. وانما فيه العدل والاحسان وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل لكلماته. يعني هل كانت ملادة - 01:15:22

وملجاً للمستضعفين طيب آآآ ذكرت تمام اه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون. وكذلك امر الایمان حتى يتم يعني انه يزيدون في زيادة وليس في نقصان. وسألتك يرتد احد منهم سقطة لديني بعد ان يدخل في؟ يعني هل واحد منهم بعد ما دخل الدين ورأى ما فيه من الاحكام - 01:15:45

والشرائع اه كره هذا الدين وخرج منه رغبة فيه لان ممكن انسان يخرج من الدين حبا للدنيا. وكثير من المنافقين والكافر اللي هو الشباب اللي هو بينفق عليه. لما بيكره هو كان - 01:16:16

ممکن يکفر وهو ساكت صح ؟ لكنه يعمل فرح بقى يطلع على الفيسبوك ويقول على فكرة يا جماعة انا کفرت بالله يعني كان في واحد کاتب منشور قعد آآ کم سنة يكتب منشورات عامل ان هو راجل فقيه. وبعد مدة آآ الناس صحيوا الصبح لقوه کاتب ايه - 01:16:31

آآ اعلن لكم ومش عارف وانا في كامل قوای العقلية ان انا کفرت بالله. فالناس قعدوا يقولوا له طب ليه؟ طب هو ربنا زعلك في ايه يا حبيبي ؟ انا قلت له جهنم لها سبع - 01:16:48

ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم انت ت يريد انك انت تکفر يعني طب ما تکفر بينك وبين نفسك يعني اصل هو قاعد بقى يتكلم عن الاسلام وان الاسلام ما عجبنيش وان کذا وکذا. لازم نفهم لازم نفهم ان في فرق بين الحرص على - 01:16:58

الناس وبين السذاجة والجهل الله سبحانه وتعالى قال قال من کفر فلا يحزنك کفره لان النبي صلى الله عليه وسلم بذل للناس وعلمهم ودعاهم الى الله. فمن يکفر بعد ذلك ويستهزأ بالدين ويیسخر منه. ویسعي - 01:17:13

في صد الناس هذا لا يمكن ابدا ان يتعامل مع انسان يقول انا عندي شک عندي ریب. ونشعر فيه بتحري الحق. لازم الانسان ما يکونش اهبل يا جماعة والله فيه جهود واموال تبذل في دعوة انسان لا يستحقون ان ان يدعوا اصلا - 01:17:32

معنی ليس معنی ذلك ان ان يعني ما باقولش كده ان ان احنا ما ما ندعوش هؤلاء لا ولكن من جاءك بسعى وهو يخشى اولى بكثير لما يكون انا عندي مئات الالاف او ملايين الشباب مقبلون علي ويريدون التعلم وكذا وكذا. هؤلاء اترکهم ثم اتفق وقتي مع مع من يحاب - 01:17:50

الله ورسوله ويیسخر من دینه ويستهزأ بنبيه لا. فيه فرق بين ان انا اقيم عليه الحجة وارد شبهاتي هذا لا شک هذا من اعظم ابواب الاستسلام وهذا كان او القرآن جاء ببيان الحق ورد الباطل. لكن لابد الا اكون ساذجا يضحك علي. يأتي واحد يقول لي ايه؟ آآ طيب اثبت لي کذا - 01:18:10

يهز دماغه ويقول ما اقتتنعتش. طب ما لذك لما قال المشركون اقسم بالله جاحد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها قال الله قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ما قد تأتيهم الاية ولا يؤمنوا - [01:18:31](#)

تقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة آآ ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعانون. ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى - [01:18:47](#)

وحشرنا عليهم كل شيء قبلما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثراهم يجهلون. يعني هم يظنون ان الایمان قرار باليديهم. هات لنا الايات واحدنا من اقناعني وانا هدخل في الدين. لا يا حبيبي - [01:19:02](#)

الله اعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم بالمهتدين واعلم بالظالمين فبالتالي انت كامرأة تريدين آآ دعوة الناس الى الاسلام لابد ان تكوني حكيمة. بمعنى لابد ان تميزي بين من تلاعב بالدين ومن اه ومن ومن وفي المقابل من ينافس مناقشة المستهدي. عادي لما يأتي انسان مثلا يقول والله انا عندي اشكال - [01:19:14](#)

عادي انا ممكن ابقي معه اياما. وادعوه الى الله حتى لو كان كافرا حتى لو كان ملحدا. انا جلست مع عدد من الشباب يقول لي انا ملحد. كافر بالله ما بصليش - [01:19:40](#)

ولكن شعرت فيه ان هو فعلا متحير. فجلست معه مدة طويلة. وتواصلت معه وابعث له رسائل ماشي اقبل عليه. ادي له عيني الاثنين. لكن ان واحد يلعب بي او يستخف بي لأ. لا لابد ان يكون المؤمن حكينا ولا بد الا يضحك عليه. لست خبا ولا يخدعني الخبر - [01:19:50](#)

تمام فاذا عندنا قاعدة عظيمة في القرآن وهي الجمع بين الحرص على الناس وبين الا نأسى على من كفر منهم من كفر فلا يحزنك كفره خلاص واحد كفر بيقول لك انا كرهت دينك ويطلع بعد كده مش يكتفي فقط بانه كافر لأ يطلع يعمل حلقات طويلة في ان الاسلام ده فيه احكام متناقضة وظلم المرأة - [01:20:08](#)

ومش عارف وعمل ايه. لأ ده مش كافر بقى بس. ده كافر وبيصد عن سبيل الله الامر بقى هنا الامر فانا بقى ابقي مع هؤلاء ويقعدوا بقى الناس في في التعليقات يا حبيبي طيب. طب ايه اللي مزعلك من الاسلام طيب يا حبيبي؟ طب هو ايه اللي حصل؟ وهو بقى فرحان - [01:20:30](#)

فرحان جدا لانه صار آآ صار قضية والناس بتتحكي عنه و بتتحاكي و بيحاولوا يتحايلوا عليه يقول لهم بس مش مقتنع واحد تاني يقول له طب معلش لا يا جماعة يعني مش عارف اقول ايه يعني - [01:20:46](#)

انا بشوف ناس كثيرة عندهم طيبة وارادة للخير لكن ده مش وحده. ربنا سبحانه وتعالى لما لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم وصفه نعم بهذا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم. لكن الله سبحانه وتعالى - [01:20:57](#)

امره ايضا الا تحمله تلك الرحمة ان يقتل نفسه غما عليهم. وان يعني يقتل نفسه حزنا عليهم. لعلك باقوا عن نفسك على اثارهم ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. كل هذا علمه الله لكن علمه لا يفرك تقلبهم في البلاد. من كفر فلا يحزنك كفره. آآ - [01:21:13](#)  
اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يذكرى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. كلا انها ذكرة. فمن شاء ذكره في صحف امك مكرمة مرفوعة مطهرة. اللي عايز خلاص بینا الحق من الباطل. انلزموكموها وانتم لها كارهون؟ اذا - [01:21:33](#)  
لابد ان نجمع بين الحرص على الناس وبين السعي في هدايتهم وبين اه الفهم والفقه بحيث لا تكون يعني سذجين يضحك علينا في هذا والامر الثاني ان تكون عنایتنا الابلغ بصنفين. من جاءك يسعى وهو يخشى انسان طالب للهدى. ادي له عنينا الاثنين. والصنف الثاني من نرااه - [01:21:51](#)

من الكفار يعني آآ نشعر فعلا بانه يريد الحق ويسعى اليه. وهؤلاء موجودون موجودون بحمد الله يعني كان في اليهود عبدالله بن سلام. وكذلك كان وعد كذلك من المشركين. يعني المشركون كلهم كانوا عربا. كانوا كانوا مشركين بالله اللي هم الصحابة ما كانوا - [01:22:11](#)

بالله. ولكن لما جاءتهم لما جاءهم الهدى قبلوه انا فقط علقت على هذا الامر عشان نفهم الفرق بين من يرتد عن دينه سخطة عليه وبين من بتدع: دينه لشمة الدينها وحب الدنيا - 01:22:30

من يرتد عن دينه لشهوة الدنيا وحب الدنيا - 01:22:30

فرعون نفسه قصدي هرقل نفسه. اسف اانا ممكن اكون في بعض آآ احيانا عبرت عنه بانه فرعون هم كلهم زي بعض يعني. بس آآ يعني  
انا اخطأت اانا اقصد هرقل - 01:22:45

01:22:45 - انا اخطات انا اقصد هرقل

لنفسه سيترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حباً للدنيا وحفظاً لملكه وجاهه وهو من هؤلاء الجهلة طيب فقال يرتد أحد منهم سقطة لدیني بعد ان يدخل فيه. ما معنی ذلك؟ معناها انه بعد ما دخل الدين رأى ان هذا الدين ليس خيراً. هذا لم يحصل - [01:22:58](#)

طيب آآ قال لا ذكرت وكذلك آآ لا اسف. فذكرت ان لا وكذلك الایمان حين تختلط بشاشته القلوب. يا سلام على هذا المعنى العظيم يريد ان يقول ان الایمان اذا دخل في قلب العبد فانه يهون عليه ما يلقاه في سبيل هذا الایمان. لماذا؟ طب ليه هو سأل السؤال ده؟ لأن -

01:23:16

الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم مروا بفتنه ومحن كثيرة جدا في مكة فمعنى ان يصبر هذا انا اريد منك ان ترکزي في هذا لانه سترتب عليه فككة في الدعوة الى الله - 01:23:40

لأنه سيترتب عليه فكرة في الدعوة الى الله - 01:23:40

استدل هرقل بثبات هؤلاء الصحابة الكرام رغم ما مروا به من الفتنة الشديدة في مكة والتعذيب وكذا استدل به على نبوة ذلك النبي

لأن هذا النبي الكريم لأن هذا النبي الكريم علمهم من محاكمات الاسلام ما يصبرون به على الهدي وعلى الاسلام - 01:23:56

هذا المعنى العظيم. ذلك الایمان اذا خالطت بشاشة القلوب بمعنى ان حينما العبد يحتسب لله سبحانه وتعالى فانه يصبر على طاعته ويصبر معصيته ويصبر على قضائه فيكون ذلك يعني اشهه بمعنى اشراح الصدر. هو عبر عنه بشاشة الایمان. هي في القرآن بشاشة

از شیخ احمد بن علی افغانی کان

بسم الله الرحمن الرحيم افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربِّه الله سبحانه وتعالى شرح صدره يعني جعله مستعداً

لقيوا هذا الاسلام بما فيه من الامد والنهي وبما بنا به من قدر الله تبارك وتعالى - 43

فهذا الحديث فائدته لنا ان نسعى في تعليم الناس ما تثبت به قلوبهم باذن الله. وهو الكلام عن الله وعن اليوم الآخر وعن الايمان يقدره الله وعنه حاصل المؤمن: عند المقصبة وعنه: حب النبـ، صلـ. الله عليه وسلم وعن آيات الرغبة والترهيب. الامامـ، التـ، نـ، بما القرآنـ.

01-25-02 - المك

طيب آآ قال وسائلك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تقدر مكارم الاخلاق وسائلك بما يأمركم اه فذكرت انه يأمركم اه ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف. فان كان طبعا لم يعقب على ذلك لان هذا معرفة - 01:25:22

هو الذي تأمر به الرسل فان كان ما تقول حقا فسيملكك موضع قدمي هاتين هذا موضع الشاهد من هذا الحديث وهو شهادة هرقل

يصدق النبي صلى الله عليه وسلم حتى وإن لم - 01:25:43

دينه. المهم ان هو شهد له وقد كنت اعلم انه خارج. يعني كان عندي نبوءة. يعني هذا يدل على ان ذكر النبي كان موجودا في كتبهم. واضح؟ وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن - 01:25:59

واضح؟ وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن - 59:59:25:01

اظن انه منكم ان كثير منهم كان يظن ان هو هيكون منبني اسرائيل فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لانه ربما علم انه لو اظهر الایمان سيفقتل فهو بيقول لو انا عارف ان انا استطيع ان انا اصل اليه سالما. يعني دون ان اقتل لتجشمت لقاءه. التجشم هو تكلف الامر. يعني بيقول كنت ساصل اليه مهما - 01:26:13

الامر. يعني، يقول كنت ساصل اليه مهما - 01:26:13

هسافر و هر حل لحد ما آصل ایه لا تجي الشمسم لقاءه ولو كنت عنده يعني لو قدر ان انا عنده لغسلت عن قدمه هو علم ان النبي

لابد ان يوخر الصحابة وقرروا النبي صلى الله عليه وسلم باعظم من هذا التوقير - 01:26:34

لأنهم أمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه. وهذا هو أعظم توقيير. هو طبعاً كان عندهم التوقيير هو أيه؟ إن هو يعني لكبار رأيهم أو صالحهم إن هو يفعل معه مثل هذه الافعال يتبرك به ونحو ذلك. إنما نحن عندنا التوقيير هو ما ذكره الله. الذين -

اه فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. وطبعاً توقير الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم توقير لنبي من الانبياء والذى قرأ في احوال الانبياء مع اقوامهم سيعلم يقينا ان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هم خير اتباع لخير نبي -

01:27:14

ثم دعا بكتاب رسول الله الذي آأٰ بعث به دحية او بعث به دحيته. هي هي يعني آأٰ يحيى صحابي من الصحابة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى آأٰ عظيم بصري - 01:27:33

المسافة بين عمان ودمشق آ هو بيقول هياليوم قريبة من مدينة درعا. مدينة درعا السورية - 01:27:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ارسل الى عظيم بشرى اللي هو الحارت ابن ابي آآشمر الغساني ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم آآكتابا مع ديني فعظيم بشرى هذا دفع هذا الكتاب الى هرقل - 01:28:11

يعني هرقل اه سمع يعني سمع ان فيهنبي. تمام؟ عرف ان هو خرج في قريش عند العرب. فاراد ان يسأل عشان تتصوري هذه فكرة  
فاراد ان يسأل احدا من التجار هؤلاء عن هذا النبي - 01:28:27

في نفس الوقت كان النبي صلى الله عليه وسلم بعث دحية وهو صحابي كريم بعثه إلى عظيم بصرى اللي هو الحارت ابن أبي شمر هذا الغسان عشان يودي يوصل هذا الكتاب إلى هرقل. دفعه إلى هرقل فقرأه - 01:28:43

هرقل هو الذي يقرأ. فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن من محمد عبد الله ورسوله الهي نقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدي. أما بعد فاني ادعوك بدعاعية الاسلام. اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين. اجرك - 01:29:01

انك يعني عندنا في حديث ان شاء الله سيأتي علينا من اتبع نبيه واتبع النبي محمد صلى الله عليه وسلم فان له اجران قال فان توليت وقد يكون المعنى اسلم يؤتيك الله احرنك مرتين لانه سيفتك احرنك واجر هؤلاء الاتياء الذين يدخلون الاسلام بسيك لانك

كبيرهم - 01:29:17 طيب آآ قال فان توليت فان عليك اثم الاريسين. الاريسين اللي هم الاتباع لك والضعفاء والفالحين والاكارون اللي هم الناس اللي هم

ولتقى قول الله عز وجل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يت忤د بعضاً اريابا  
لـك الدين يصدرون عنك اللي انت انت الكبير بتاعهم يعني - 01:29:38

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. هذا فيه ترغيب وترهيب. فيه ترغيب الى الكلمة سواء بيننا وبينكم وهي ما جاء به الانبياء ان يكون الدين لله تبارك وتعالى وحده طيب ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا لانهم كانوا يعبدون هرقل. هم كانوا يعبدون كبراءهم -

فان تولوا هذا ايضا فيه تخويف. فان تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثرا

يعني اخرج هذا الاليه المجموعة اللي هي من العرب اللي هم ادخلهم اللي هم التجار اه وارتقطعت الاصوات اه اه واخرجن فقلت  
الله اعلم

فما زلت موقنا انه سيظهر يعني كان ابو سفيان عنده يقين من هذه اللحظة او من قبلها ان هذا النبي سيظهر يعني سيتمكن وسينصر وسيتمكن له في الارض حتى ادخل الله على الاسلام - 01:31:20

وهذه ايضاً يعني شهادة من أبي سفيان انه كان يعلم ان هذا النبي حق حتى وهو كان يقاتلته طيب وكان ابن الناظور آ

يعني هذه الرواية من كلام الزهري - 01:31:35

يعني كده انتهى كلام ابي سفيان خلاص. الان هذا كلام الزهري اللي هو احد رواة الحديث. وكان ابن الناظور الناظور في اللغة اللي هو الحارس اللي هو حارث البستان وكان ابن الناظور صاحب الياء - 01:31:52

وهي رقلة آآ يعني تابع لهرقل. هو كان تابع لهرقل اه سقفا على نصاري الشام يحدث ان هرقل اللي هو صاحب الياء هذا اللي هو ابن الناظور يحدث بيخبرهم. يعني هذا الخبر علمه الزهري من بعض الناس - 01:32:06

ان ان صاحب الياء هذا بيحكى ان هرقل آآ آآ يعني حين قدم الياء لما راح له الياء اه اصبح يوما خبيث النفس يعني مهموم اه فقال بعض بطارقه جمع بطريق اللي هو الانسان الحاذق بالحرب وامورها. يعني انسان ذو منصب. النوبة اللي هم - 01:32:25

جلساء الملك يعني المقدمون عنده. اللي هو بيسشيرهم فهرقل اصبح في يوم متضايق متترفz او في في حاجة جايبة له هم يعني او غم وقال بعض بطارقه قد استنكراها هيئتك. انت يعني في مشكلة عندك يعني؟ قال ابن الناظور - 01:32:50  
وكان هرقل حزاء. حزاء يعني يتکهن. كان كاهنا. يعني آآ ينظر في النجوم آآ ينظر في النجوم فقال لهم حين سأله اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر - 01:33:12

فمن يختتن من هذه الامة يعني رأيت ان ملك الختان ظهر قالوا ليس يختتم الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مداين ملك فقتل من فيهم من اليهود. يعني بسهولة كده يقتلوا يعني انت شاكك في ده زي ما فرعون بالضبط لما رأى رؤيا - 01:33:28  
كما ذكر في رواية بنى اسرائيل ان ان اه سيولد ولد من بنى اسرائيل ويكون انتهاء ملكه على يديه. قال له اقتله كله. اقتله كل من يولد طيب واكتب الى مداين ملك فيقتلوا من فيه من اليهود فبيينما هم على امرهم اوتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبره - 01:33:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقله قال اذهبوا فانظروا ام اختتنوا هو ام لا؟ مفهوم مختتن ان شاء الله. ازن المعنى مفهوم يعني - 01:34:10

فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن. وسأله عن العرب فقال لهم يختتنون. يعني هو هو في الاول قال ان ان اللي بيختتم فقط هم اليهود. لأ عرف ان العرب كمان يختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. وفي رواية هذا ملك - 01:34:21  
هذه الامة قد ظهر. ها رواية هكذا اللي هو يملك يعني هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له بروميه في مكان يعني وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمصة فلم يرم فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأيه - 01:34:38  
ولم يرم يعني لم يبرح ما امشيش منها يعني حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم.  
وهذا يريده منه البخاري ان يقول ان تواتأت - 01:35:02

يعني تواتأ حكم هؤلاء وهم من اهل الكتاب على انه النبي الحق وانهنبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له. الدسكرة تشبه اللي هو يعني ابناء عامل زي القصر كده اللي هو بيكون آآ - 01:35:17

اه بيكون فيه زي شرفة كده او بلكونة بيقف فيها الملك والرعاية بيكونوا تحته تمام يعني بيكون زي قصر فيه منازل وبيوت للخدم والاليه ؟ والجسم وهكذا قال اه فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له بحمص - 01:35:33

ثم امر بباباها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبتت ملکكم فتبایعوا هذا النبي يعني ايه رأيكم؟  
بيعرض عليهم يعني. وطبعا هو قال يعني بيخبرهم يعني. هو في الاول كان يعرض عليهم حقا. لكن بعد ذلك لما رأى نفرتهم خشية - 01:35:52

وان يثبتت ملککم فتبایعوا هذا النبي فحاصلوا حيصة حمر الوحش آآ الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من اليمان قال ردوهم علي. خليهم يرجعوا. وقال اني قلت مقالاتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه.  
فكان ذلك اخر شأنه رقي - 01:36:12

طبعا يعني خلاصة هذا الباب فيه بيان آما لماذا يجب علينا ان نؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ونتبعه ونهتدي بهديه لانه رسول الله ويوحى اليه وذكر النبي وذكر البخاري رحمه الله طرفا من ايات نبوته وبداية الوحي اليه. وآما الذي كان يدعو اليه وخلاصة دعوته -

01:36:39

اخلاص الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك مكارم الاخلاق. وذكر كذلك انه شهد له بذلك آما من اهل الكتاب من شهد له اه يعني يمكن ان نكتفي على هذا المقدار ان شاء الله. وباذن الله اه يكون عندنا يوم الجمعة -

01:37:02

اه درس التفسير وعندنا محاضرة مؤجلة. اه وهي محاضرة عن العمل وهي محاضرة مقدمة للمسلمة الكريمة يعني خصوصا كيف احول ما اتعلمه الى واقع اعمل به اللي هو فكرة اتنا عاملون. ما هي الموانع التي تصدني عن العمل؟ وكيف استمر على هذا العمل؟ وكيف يكون عملي ديمة؟ وكيف اواضب؟ وكيف اكتسب -

01:37:22

العقوبات من طريقني ولا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى ونسأله ان يجعلنا ممن يحبون سنة نبيه ويهتمون بها يحتسون بها ويبثونها بين الناس. واستحضر كلمة عبد الله بن المبارك. عبدالله بن المبارك كنا في سيرته قبل آما يوم -

01:37:46

مع مجموعة الشباب في احدى المخيمات وتأثر الشباب جدا جدا بترجمته وتأثروا اكثر بهذه الكلمة. ان عبد الله بن المبارك كان عبد الله بن المبارك كان ينفق على آما طلبة -

01:38:06

العلم من مشايخه وطلابه كان رجلا غنيا وكان يتاجر لاجل ذلك فكان ينفق على كثير من هؤلاء خصوصا طلبة الحديث منهم فكان آما يعني آما عاتبه الناس عاتبه بعض الناس كيف تفرق تتبع في هذا المال وتتاجر ثم تنفقه على هؤلاء -

01:38:19

وقال كلمته الجميلة جدا التي يعني آما يعني جعلها الله في قلبي منذ قرأت هذه الكلمة وانا انشرها بين الناس لما قال لهم اني اعلم مكان قوم طلبوا الحديث لله ولجاجة الناس. ولكنهم محتاجوا -

01:38:40

فان فان ضيعناهم ضاعوا وضاعت ذراريهم. يعني لو احنا سبناهم هم عندهم بيوت كمان وبيصرفوا قال وان اعتنام بثوا العلم في امة محمد صلى الله عليه وسلم فلا اعلم بعد النبوة خيرا من بث العلم -

01:38:58

ابن المبارك بيقول لا اعلم شيئا بعد منزلة النبوة خيرا من يثرون العلم في الناس. فنسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذلك. وان يجعل ذلك خالسا لله. ونسأله ان يجنبنا ما يضيع -

01:39:18

الاعمار من الجدال ومن الانتصار للنفس ومن سفاسف الامور. ونسأله سبحانه وتعالى ان يحفظ اوقاتنا فيما يرضيه والحمد لله رب العالمين. كنت انووي ان نقرأ اكثر من ذلك بكثير -

01:39:33

آما ولكن يعني آما يعني اشعر بان احنا يعني شوية اشعر ان صوتي تعب شوية فانا اريد ان احنا نحافظ على القدر. يعني قليل آما دائم افضل من كثير زائل -

01:39:49

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني على اتمام هذه المشروعات التي اعدتها للمسلمة الكريمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:40:02